

تاج العروس من جواهر القاموس

والأَعْقَفُ : المُنْخَنِي المَعْوَجُّ . والعَقْفَاءُ : حَدِيدَةٌ قَدْ لُويَ طَرَفُهَا
وفِيهَا انْحِنَاءٌ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : العَقْفَاءُ : نَبَتٌ قالَ الأَزْهَرِيُّ :
الذي أَعْرَفُهُ في البُقُولِ : الفَقْعَاءُ ولا أَعْرِفُ العَقْفَاءَ وقالَ أبو
حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ من اليمامة قالَ : العَقْفَاءُ : وَرَقُهُ كالسَّذابِ
وله زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ وثمرَةٌ عَقْفَاءُ كَأَنَّهَا شِصٌّ فِيهَا حَبٌّ يَقْتُلُ الشَّاءَ ولا
يَضُرُّ بِالْإِبِلِ وَيُقَالُ : هي العُقَيْفَاءُ بالتصغير . والعُقَّافَةُ كَرُمَانِيَّةٌ :
خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا حَجَنَةٌ يُمَدِّدُ بِهَا الشَّيْءُ كالمَحْجَنِ وَيُقَالُ : هي
الصَّوْلَجَانُ ومنه الحديثُ : " فَانْخَنَى وَاغْوَجَّ حَتَّى صَارَ كالعُقَّافَةِ " .
والعُقَّافُ كغُرَابٍ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الشَّاءِ تَعْوِجٌ مِنْهُ . وَيُقَالُ :
شاةٌ عَاقِفٌ وَمَعْقُوفَةٌ الرَّجُلِ وَقَدْ عُقِفَتْ وَرُبَّمَا اعْتَرَى ذَلِكَ كُلُّ
الدَّوَابِّ . وَعُقْفَانٌ كعُثْمَانَ : حَيٌّ من خِرَاعَةِ نَقْلَاهُ اللَّيْثُ . وَعُقْفَانٌ :
ع بالحجاز . وقال أبو ضَمٍّ النِّسَابِيُّ البَكْرِيُّ : لِلنِّمْلِ جَدَّانٌ :
عُقْفَانٌ وفَارِرٌ فعُقْفَانٌ : جَدُّ الحُمْرِ من النِّمْلِ وفَارِرٌ : جَدُّ السُّودِ
كذا في العُبابِ ونقل ابنُ بَرَرٍ عن دَعْفَلِ النِّسَابِيِّ أَنَّهُ قالَ : يُنسَبُ
النِّمْلُ إِلَى عُقْفَانَ والفَارِرِ فعُقْفَانٌ : جَدُّ السُّودِ والفَارِرُ : جَدُّ
الشُّقْرِ فتَأَمَّلْ ذَلِكَ وقالَ إبراهيمُ الحَرَبِيُّ : النملُ ثلاثةُ أَصنافٍ :
الذَّرُّ والفَارِرُ والعُقَيْفَانُ . فالعُقَيْفَانُ : النِّمْلُ الطَّوِيلُ القَوَائِمِ
يَكُونُ في المَقَابِرِ والخَرَبَاتِ قَلٌّ : والذَّرُّ : الذي يَكُونُ في البُيُوتِ يُؤْذِي
النَّاسَ والفَارِرُ : المُدَوَّرُ الأَسْوَدُ يَكُونُ في التَّمَرِ وَأَنْشَدَ :
سُلَاطَةُ الذَّرِّ فَارِرٌ وَعُقَيْفَا ... نْ فَأَجْلَاهُمُ لِدَارِ شَطُونِ وقالَ أبو حاتمٍ
: العَقُوفُ كصَبُورٍ من ضُرُوعِ البَقَرِ : ما يُخَالِفُ شَخْبُهُ عِنْدَ الحَلَبِ .
وإنْ عَقَفَ : انْعَوَجَ وانْعَطَفَ كما في الصَّحاحِ وهو مُطَاوَعٌ عَقَفَهُ عَقْفًا
كَتَعَقَّفَ : إِذَا تَعَوَّجَ .
ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : طَبِئُ أَعْقَفُ : مَعْطُوفُ القُرُونِ . والعَقْفَاءُ من
الشَّيْءِ : اللَّتِي التَّوَيَّ قَرْنَاهَا على أَدْنَى نَيْبِهَا . وشَوْكَةُ عَقِيفَةٍ : أَيِ
مَلَوِيَّةٍ كَالصَّنَّارَةِ . وشَيْخٌ مَعْقُوفٌ : انْخَنَى من شِدَّةِ الكِبَرِ .
والتَّعْقِيفُ : النَّعْوِيجُ نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيٌّ . والعَيْقُفَانُ على فَيْعُلان :

نَبِيْتُ كَالْعَرُوقِ فَجَرَّ لَهُ سَدَفَةٌ كَسَدَفَةِ الثُّفَاءِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَعُقْفَانُ
بْنُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ : شَاعِرٌ .
ع - ك - ف .

عَكَفَهُ يَعْكُفُهُ بِالضَّمِّ وَيَعْكُفُهُ بِالكَسْرِ عَكَفًا : حَبَسَهُ وَوَقَفَهُ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا " . يُقَالُ : مَا عَكَفَكَ عَنْ كَذَا ؟ قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ " وَفِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ : عَكَفْتُهُ عَكَفًا فَعَكَفَ يَعْكُفُ عَكَفًا وَهُوَ
لَا زِمٌ وَوَاقِعٌ كَمَا يُقَالُ : رَجَعْتُهُ فَرَجَعَ إِلَّا أَنْ مَصْدَرَ اللّٰزِمِ الْعُكُوفُ
وَمَصْدَرُ الْوَاقِعِ الْعَكَفُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا " فَإِنَّ
مُجَاهِدًا وَعَطَاءً قَالَا : مَحْبُوسًا . وَعَكَفَ عَلَيْهِ يَعْكُفُ عَكَفًا
وَعُكُوفًا : أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوَاطِبًا لَا يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ وَقِيلَ : أَقَامَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : " يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ " أَيْ : يُقْرِمُونَ وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ
غَيْرَ عَاصِمٍ : " يَعْكُفُونَ " بِكَسْرِ الْكَافِ وَالْبَاقُونَ بِضَمِّهَا . وَعَكَفَ الْقَوْمُ
حَوْلَهُ : اسْتَدَارُوا وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

" عَكَفَ الذَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا وَكَذَا عُكُفُ الطَّيْرِ حَوْلَ الْقَتِيلِ
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَذَبُّبٌ عَنْهُ كَفٌّ بِهَا رَمَقٌ ... طَيْرًا عُكُوفًا كَزُورِ الْعُرْسِ يَعْنِي
بِالطَّيْرِ هُنَا الذَّبَّانَ فَجَعَلَهُمْ طَيْرًا وَشَبَّهَهُ اجْتِمَاعَهُنَّ لِلْأَكْلِ
بِاجْتِمَاعِ النَّاسِ لِلْعُرْسِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :
تَرَكْنَا الطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ ... مُقْلًا دَةً أَعْنَتَتْهَا صُفُورًا